روسيا تعارض نقل الملف النووي إلى مجلس الأمن

مشروع قرار أمريكي أوروبي قاس ضد إيران

عواصم/ وكالات الأنباء/
أعلنت السلطات الأمريكية أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية الثلاث توصلت في فيينا بعد ثلاثة أيام من المشاورات إلى إتفاق حول مشروع قرار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة حول البرنامج النووي الإيراني المفترض.
ولا يحدد مشروع القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة من نصه أي إنذار لإيران في ٣١ أكتوبر للانصياع لطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أدوارد فاسكيز أمس أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي الثلاث فرنسا وبريطانيا وألمانيا توصلت إلى اتفاق حول مشروع قرار عرض على مجلس حكام الوكالة. وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة فرانس برس أن مساعد وزير الخارجية جون بولتون المكلف مسائل الحد من انتشار الأسلحة النووية في إدارة الرئيس جورج بوش وافق على مشروع القرار الذي يفترض أن يحصل على موافقة وزير الخارجية كولن باول أيضا. كما يفترض أن يحصل النص على موافقة مجلس حكام الوكالة الدولية الذي يضم ٣٥ بلدا وقد عبر عدد من الدول الأعضاء في المجلس بينها دول عدم الانحياز عن معارضتها لتوجيه إنذار إلى إيران كانت واشنطن تصر عليه. وتريد الولايات المتحدة التي تتهم إيران بأنها تطور سرا أسلحة نووية أن يؤكد مجلس الحكام أن إيران لم تلتزم بأحكام معاهدة الحد من الأسلحة النووية وأن يحيل طهران إلى مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات عليها.
وقال دبلوماسي غربي قريب من المحادثات في فيينا أن الولايات المتحدة وافقت على طلب فرنسا وبريطانيا وألمانيا عدم توجيه انذار لايران لكن صيغة مشروع القرار قاسية فعلا.
وصرح رئيس الوفد الإيراني في فيينا حسين موسويان أنه لا يعتقد أنه قرار مهم.
وأضاف أن إيران التي تشدد على أن برنامجها النووي يهدف إلى توليد الطاقة الكهربائية بطريقة سلمية ومدنية فقط مهتمة بالتقرير الذي سيقدمه المدير العام للوكالة محمد البرادعي إلى مجلس الحكام في نوفمبر المقبل وبالقرار النهائي للمجلس.
وتابع أن الأمريكيين يسعون للتوصل إلى توجيه إنذار إلى إيران لأنهم يحتاجون إلى هذه الدعاية الإعلامية من أجل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.
وينص مشروع القرار على أن إيران ملزمة بأن توضح قبل اجتماع مجلس الحكام في ٢٥ نوفمبر المقبل المسائل العالقة مع الوكالة مثل مصادر وأسباب التلوث باليورانيوم المخصب واستيراد وصنع واستعمال أجهزة الطرد المركزي. كما يقضي بأن تعلق إيران فورا كل النشاطات المتعلقة بتخصيب الوقود بما في ذلك إنتاج أو استيراد قطع غيار لأجهزة الطرد المركزي وتجميع واختبار هذه الأجهزة وإنتاج معلومات عن اليورانيو المخصب والإجراءات التي تسمح بإنتاج وقود لمفاعل نووي مدني يستخدم أيضا للقنابل النووية. وأكد النص أن مجلس حكام الوكالة سيقرر خلال اجتماعه في نوفمبر ما إذا كان من المناسب أو غير المناسب اتخاذ إجراءات أخرى تتعلق بالواجبات المترتبة على إيران في إطار معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية والطلبات التي قدمها المجلس إلى إيران في هذا القرار والقرارات التي سبقته. ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات عرض القضية على مجلس الأمن الدولي. غير أن نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف أعلن أن بلاده لا ترى أن نقل الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن أمر مفيد.
ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن فيدوتوف قوله حاليا يدرس مجلس الحكام في الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسألة وليس هناك مبرر لنقلها إلى مجلس الأمن الدولي.
وأضاف نعتبر أن استخدام كل قدرات الوكالة الدولية من أجل حل هذه المسائل أمر ضروري.

■ .. صور لمفاعل نووية إيرانية يروج لها الاعلام الغربي

خوفاً من هجمات ارهابية

ثغرات أمنية حول مجلس العموم وقصر بكنجهام تثير جدلاً داخل بريطانيا

لندن/رويترز/
قال بيتر هين زعيم الكتلة النيابية لحزب العمال البريطاني الحاكم في مجلس العموم امس الجمعة ان تنظيم القاعدة استهدف البرلمان وطالب بتغيير كبير في نظام الامن بعد حادثتين وقعتا خلال ٢٤ ساعة وكشفتا عن ثغرات "امنية".
وقال هين "ابلغتني اجهزة الامن منذ فترة عن معلومات مخابرات وصلت مؤخرا تفيد ان ناشطي القاعدة في بريطانيا يستهدفون البرلمان." واحجم عن الكشف عن تفاصيل هذه المعلومات لكنه قال "كنت حريصا للغاية على التحرك بشأنها." وابرزت مخاوف استهداف متطرفين اسلاميين للبرلمان البريطاني الملقب باسم "أم المجالس البرلمانية" الحاجة الملحة الى وجود مستوى امني يواكب القرن الحادي والعشرين. ويعتقد كثيرون ان الضرورة تقتضي اللجوء الى محترفين بعد قرون خضع فيها مبنى البرلمان التاريخي لحراسة حراس يرتدون ملابس تقليدية ضيقة ويمسكون سيوفا. وكشف محتجون مؤيدون لرياضة صيد الثعالب التقليدية انهم لم يلقوا اي مقاومة تذكر في الدخول الى البرلمان يوم الاربعاء وفي اليوم التالي تخفى صحفي بجريدة صن وقام بتهريب مكونات صنع قنبلة الى داخل البرلمان بعد ان نجح معارضو قانون حظر صيد الثعالب في الاستخفاف بالامن واقتحام قاعة المداولات بمجلس العموم.
وفي ثاني حالة احراج في ٢٤ ساعة لمسؤولي الامن البريطانيين قالت صحيفة صن الشعبية "ان مراسلها عمل نادلا لمدة ثلاثة اسابيع داخل مجلس العموم. ورغم تشديد الامن بعد حادثة اقتحام المحتجين كان الصحفي انتوني فرانس مازال قادرا حتى امس الاول على تهريب مكونات صنع قنبلة.
وقال هين "هذا عصر الانتحاريين الارهابيين. "ما أريده هو مدير امن جديد محترف يتحمل المسؤولية وتكون له السلطة على كل البرلمان."
وذهب هين الى حد تهنئة صحيفة صن على فعلتها التي كشفت عن الحالة الهزلية التي وصلت اليها العملية الامنية في وقت تحولت فيه بريطانيا الى هدف رئيسي للارهاب بسبب سياستها الموالية للولايات المتحدة.
وقال هين لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "ماذا كان سيحدث لو كان ارهابيا انتحاريا كما كشفت الصن. هذا هو الواقع المفزع الذي نواجهه." وقال الصحفي الذي التقطت له صور وهو يقدم الشاي لجون بريسكوت نائب رئيس الوزراء توني بلير "لو كنت ارهابيا لكان بامكاني ترك (القنبلة) في دورة مياه أو في المطعم الذي كنت أعمل به."
وأدى قيام الصحيفة بفضح الثغرات الامنية الى ان يصرح زعيم الحكومة في المجلس بقوله "هذا يؤكد جميع مخاوفي السيئة والاسباب التي دفعتني باصرار الى السعي الى تشديد الامن على نحو كبير في مجلس العموم."
وتخشى بريطانيا الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب وشريكها في غزو العراق منذ وقت طويل التعرض لهجوم كبير. لكن النقاد قالوا ان الاحداث التي وقعت هذا الاسبوع سخرت من اجراءات الامن في قلب السلطة في بريطانيا. وفي البداية ارتدى احد المدافعين عن حقوق الاباء زي الرجل الوطواط وتسلق جدران قصر بكنجهام مقر اقامة الملكة في لندن. ثم استخدم ثمانية رجال يعارضون قانونا يحظر صيد الثعالب خطابا مزورا يوم الاربعاء في دخول البرلمان حيث لقوا مساعدة فيما يبدو من شخص ما داخل مجلس العموم قدم لهم تصريح مرور امنيا. واقتحم خمسة منهم قاعة المداولة امام الحرس الشرفي. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها محتجون الى قاعة البرلمان منذ عام ١٦٤٧ عندما اقتحم غوغاء البرلمان احتجاجا على محادثات سرية للملك تشارلز الاول. وكشف احد المحتجين الثمانية ان خطة الاقتحام اعدت على عجل خلال ٢٤ ساعة فقط. وقال ديفيد ريدفيرن "كلنا قلنا ان فرصة الدخول هي واحد في الالف" ونفى حصولهم على مساعدة من داخل البرلمان وقال ان العملية "كانت سهلة بدرجة مزعجة."
ويتولى في الوقت الراهن ضابط سابق بالجيش مسؤولية الامن في البرلمان.
وقال هين "الترتيبات الامنية التي نطبقها عتيقة." واضاف "الحقيقة المجردة هي ان مجلس العموم يعمل وكأنه في العصور السحيقة."

اجراءات امنية مشددة في لندن .. رويترز

وسط تراجع نقاطه في استطلاعات الرأي

كيري يشن هجوما على بوش ويصفه بالخيالي

■..واشنطن (وكالات)
أظهر استطلاع للرأي أجرته "يو.اس.ايه توداي/ /وشبكة/ سي.ان.ان/ التلفزيونية الامريكية "ان نسبة التأييد التي يتمتع بها الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش بين الناخبين الذين من المتوقع ان يدلوا باصواتهم ارتفعت ١٣ نقطة على المرشح الديمقراطي جون كيري.
واظهر ان نسبة التأييد لبوش بلغت ٥٥٪ مقارنة بكيري الذي حصل على ٤٢ في المئة في الاستطلاع الذي اجري في الفترة ما بين ١٣ و١٥ سبتمبر.
اما بين الناخبين المسجلين فقد زادت نسبة التأييد لبوش عن كيري بثماني نقاط اي ٥٢ في المئة مقابل ٤٤ في المئة. وشمل الاستطلاع ١٠٢٢ ناخبا.
وقال ماثيو داود مستشار حملة بوش للصحيفة "لا يبدو ان طاقم المستشارين الجدد واستراتيجيات الهجوم تحقق نتائج."
وقال مايك مكوري مستشار كيري للصحيفة ان حملة سناتور ماساتشوستس تتحرك ثانية نحو أقرب نقطة من بوش منذ ان تعزز موقف الرئيس الجمهوري بعد المؤتمر العام للحزب الذي اختتم في الثاني من سبتمبر.
وأظهر استطلاعان آخران للرأي نشرا امس الاول مستويات متقاربة بين المتنافسين مثلما كان الحال طوال أشهر.
وأجري استطلاع مركز بيو للأبحاث على مرحلتين الاولى في الفترة ما بين ٨ و١٠ سبتمبر وكان فيها بوش متقدما بفارق ١٦ نقطة مئوية والثانية من ١١ الى ١٤ سبتمبر وتقدم فيها بوش بفارق نقطة واحدة ويصل هامش الخطأ في استطلاعات الرأي الى ٣,٥٪ . أما لاستطلاع الذي اجراه مركز هاريس انتر اكتيف في الفترة ٩-١٣ سبتمبر فقد أظهر تقدم كيري بفارق نقطة واحدة.وكان استطلاع سابق المركز هاريس في يوليو قد اظهر تقدم بوش على كيري بفارق عشر نقاط.واتهم جون كيري المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس "بالعيش في عالم من نسج خياله" وانه تقاعس عن الإخبار بالحقيقة بشأن تنامي الفوضى والعنف في العراق. وقال كيري الذي كان يخاطب مؤتمرا للحرس الوطني بعد ان تحدث بوش في نفس الجمع منذ يومين إن الرئيس الجمهوري يجب ان يخبر الامريكيين وخاصة هؤلاء الذين يخدمون في الجيش بشأن التدهور الكبير في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في العراق الذي قتل فيه أكثر من ألف أمريكي.
وقال كيري السناتور عن ولاية ماساتشوستس "لم يقل لكم انه مع كل يوم يمر نشهد مزيدا من الفوضى ومزيدا من العنف ومزيدا من القتل دون تمييز. لم يقل لكم انه مع مرور كل اسبوع يصبح عدونا أكثر جرأة."
وقال كيري مستخدما لغة قوية كان كثير من المؤيدين يأمل ان يتبناها في الاسابيع الاخيرة بعد ان هاجمت جماعات يساندها الجمهوريون سجل خدمته في فيتنام "تقاعس عن ابلاغكم الحقيقة. إنكم تستحقون أفضل من هذا."
وقال "إنكم تستحقون رئيسا لن يتلاعب في الحياة السياسية وبالأمن القومي ولن يتجاهل جهاز استخباراته بينما يعيش في عالم من نسج خياله." وقال مارك ريسكوت رئيس الحملة الانتخابية لبوش ان كيري هو من يتلاعب بالحياة السياسية. وقال ريسكوت "يغير جون كيري باستمرار المواقف بشأن العراق وخطابه الهابط عن امريكا مهزومة يرسل إشارة الى حلفائنا وأعدائنا ان امريكا غير عازمة على انجاز المهمة ....امريكا تتوقع اكثر (من ذلك) من شخص يطمح الى ان يشغل منصب القائد الاعلى."
وأشار كيري الى تقرير استخباراتي محظور نشره اعد ليقدم الى بوش يحدد طائفة من احتمالات وخيمة بشأن العراق خلال عام ٢٠٠٥ تتراوح بين استقرار هش وحرب اهلية.
وقال كيري في كلمته إن بوش تقاعس عن ابلاغ اعضاء الحرس الوطني انه وفقا لما يقوله مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون فإن كل مناطق العراق في يد "ارهابيين ومتطرفين".
وقال كيري "انه لم يخبركم شيئا من هذا رغم ان مسؤوليه في الاستخبارات يحذرونه منذ اسابيع من ان المهمة في العراق واقعة في مشكلة كبيرة..... القائد الاعلى يجب أن يكون صادقا مع الجنود والامة." ومنذ هجمات ١١ من سبتمبر ٢٠٠١ تم تنشيط اكثر من ٢٢٥ الفا من قوات الحرس الوطني ليصبحوا في خدمة كاملة.
ونحو ٤٠ في المئة من القوات الامريكية الموجودة في العراق وأفغانستان من قوات الحرس الوطني والاحتياط وهو تغير واضح عما حدث في حرب فيتنام عندما كانت قوات الحرس الوطني تعتبر ملجأ للمميزين ليتجنبوا الذهاب الى فيتنام.

صحيفة أمريكية: (العراق فيتنام بوش)

نيويورك/ ق ن ا
نشرت صحيفة نيويورك تايمز أمس مقالاً تحت عنوان (هذه هي فيتنام بوش) يؤكد أن المعارك في العراق ستستمر وأن الخسائر ستزيد بسبب تطور الأساليب التي يتبعها المسلحون.
وأوضح كاتب المقال: إنه على الرغم من تطور أساليب المقاومة العراقية فإنه ليست لدى الحكومة الأمريكية خطة للفوز بحرب العراق كما أنها لا تعتزم الإقرار بهزيمتها.
وقارن الكاتب بين الرئيس بوش والرئيس الأمريكي الراحل ليندون جونسون الذي سئل أثناء حرب فيتنام في منتصف ستينات القرن الماضي عن عدم إصدار أوامره بإعادة القوات من هناك، فأجاب قائلاً أنه لن يكون أول رئيس أمريكي يخسر حرباً .

مرشحو الرئاسة الأفغان يدعون لتأجيل الانتخابات

دعا ١٣ من مرشحي الانتخابات الرئاسية في كابول إلى تأجيل تلك الانتخابات لمدة شهر آخر.
وقال أحد أولئك المرشحين، إن السبب يعود إلى حاجتهم إلى مزيد من الوقت للقيام بحملاتهم الانتخابية، موضحاً أنه يرغب شخصياً في أن تجري الانتخابات الأفغانية بعد الانتخابات الأمريكية.
وألمح أحمد شاه أحمدزاي في تصريحه الذي نقلته وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية إلى أن كافة حكام الأقاليم والمحافظين يعملون لصالح جهود الرئيس حامد كرزاي في حملته الانتخابية .

الحكومة التركية تبحث مصير الاصلاحات المتصلة بالاتحاد الاوروبي

■..أنقرة (رويترز)
بذل زعماء حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا مجهودات مضنية امس الجمعة لحل نزاع بشأن خطط تهدد باخراج اصلاحات يطالب بها الاتحاد الاوروبي في قانون العقوبات عن مسارها.
وسحب حزب العدالة والتنمية المحافظ الذي له جذور اسلامية مشروع قانون العقوبات حول المرأة وهي مسألة تعترض عليها المعارضة اليسارية.
وأثار اقتراح حزب العدالة والتنمية بالمعاقبة على النساء المخلات بالسجن غضب منظمات حقوق الانسان والليبراليين الاتراك وجلب انتقادات من اللجنة الاوروبية التي يجب ان تقرر في الشهر القادم ما اذا كانت ستوصي ببدء محادثات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.
ولم يدل اعضاء البرلمان من حزب العدالة والتنمية بتصريحات للصحافة قبل محادثات الازمة التي ستجري برئاسة رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء. وانخفضت الاسهم التركية بنسبة ١,٨٢ في المئة الى ٢١٣١٠,٢٤ نقطة في التعاملات الصباحية بسبب الشكوك السياسية.
وخيم التوتر على الاسواق المالية لان المشاحنات المطولة يمكن ان تؤثر على تقرير ستقدمه في السادس من اكتوبر لجنة الاتحاد الاوروبي بشأن التقدم الذي احرزته تركيا من اجل الانضمام الى الاتحاد.
وقال تيم آش الخبير الاقتصادي بمؤسسة بير ستيرنز انترناشيونال "هذه اخبار سيئة لجهود تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي."
واضاف "هذا الامر يزيد الفرص من ان تضع اللجنة (قيودا) على أي موعد قد تعطيه لبدء المفاوضات."
ووجهت الصحف التركية ايضا انتقادات.
وقال البعض ان حزب العدالة والتنمية سحب مشروع قانون العقوبات بناء على اصرار اردوغان شخصيا لانه يخشى من ان عدم اضافة معاقبة المرأة سيغضب الناخبين المحافظين في الحزب.
وكتب مراد يتكين كاتب العمود في صحيفة راديكال الليبرالية اليومية "اردوجان قال في اجتماع لحزب العدالة والتنمية (دعونا نجد حلا يفي برغبات الرأي العام)."
ويقول نقاد مشروع القانون ان النساء في اجزاء كبيرة من تركيا يعتمدن اجتماعيا وماليا على ازواجهن وقد يتعرضن لضغوط كبيرة. والنساء قد يصبحن في وضع ضعيف لاستخدام هذا القانون ضد ازواجهن.
واشارت الصحف الى ان اردوغان كان خارج البلاد عندما توصل حزبه الى اتفاق مع المعارضة يوم الثلاثاء لتقديم اصلاحات قانون العقوبات في اطار اقتراح مشترك في اجراء يعني فعليا ان حزب العدالة والتنمية تخلى عن خططه لتجريم الزنا.
وقال يتكين "أصبح واضحا ان رئيس الوزراء اردوغان غير راض عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين (نائب رئيس الوزراء عبد الله جول و(زعيم المعارضة دينيز) بايكال.